

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الرويشد

ملخص الدراسة

إن الظروف البيئية والاقتصادية الصعبة في منطقة الرويشد قد بدأت أثارها السلبية تظهر وتنعكس سلبا على الحياة الاجتماعية والتي بدأت تمس بعض القيم الاخلاقية الاجتماعية. كذلك اظهرت الدراسة ان نسبة الهجرة إلى (51%) في مجمل القضاء فيما وصلت إلى (100%) في بعض التجمعات السكانية مثل قرية روضة البندان، وأفادت نتيجة التحليل بان (80%) من الذين يهاجرون يبحثون عن عمل او صعوبة المعيشة بينما كانت الأسباب الأخرى تتراوح بين صعوبة المعيشة، الفقر وإغلاق الحدود مع الدول المجاورة. تبين وجود عدد من العائلات الذين لا يملكون أية وثائق شخصية. اظهرت الدراسة عدد كبير من الأرامل والأيتام والتي قد تتجاوز أية منطقة في الأردن ويعود السبب الرئيس لمقتل الكثير من أبناء الرويشد لممارستهم الاتجار الغير المشروع. أن نوعية مياه الشرب سيئه بحيث لا تصلح للاستهلاك البشري الامر الذي ادى الى انتشار امراض المسالك البولية، الأسنان والربو بشكل ملفت. يشكل النشاط الرعوي عصب الحياة لهذه الشريحة والتي تصل إلى 90% إذا ما تم استثناء أصحاب المحلات التجارية والذين ينتمون إلى بعض المدن الأردنية مثل معان، الرمثا والعقبة.

تم مقابلة جميع العائلات الموجودة في المنطقة والبالغة (467) عائلة ومقابلة بعض المسؤولين ورؤساء البلديات والوجهاء في المنطقة الممتدة من نقطة تفتيش مقاط الواقعة على الحد الفاصل ما بين الحرة البازلتية وما بين بداية منطقة الحماد من الجهة الغربية إلى بلدة صالحية النعيم شرقاً ومن الريشة الغربية شمالاً حتى بلدة روضة البندان جنوباً وقد تم حصر تلك التجمعات والبالغة ثمانية تجمعات سكنية وهي: بلدة الرويشد، بلدة منشية الغياث، صالحية النعيم، روضة البندان، الريشة الغربية، الريشة الشرقية، الفيضة وجسر الرويشد.

وكانت الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة الاطلاع والوقوف على اسباب الهجرة واتجاهاتها وحجمها، الإطلاع على الواقع الاقتصادي في المنطقة المستهدفة، واقع الخدمات المقدمة للمواطنين (الصحية، التعليمية، الخدماتية)، تحديد حجم العمالة و البطالة في المنطقة المستهدفة.